

■ تعلم ينتقل فيه المتعلم من التركيز على النتائج التي تم التوصل إليها إلى التركيز على محور البحث الأصيل في الظواهر.

وتعلم أي مهارة يبدأ بمرحلة صعبة غير طبيعية ثم لا تلبث أن تتحول إلى مهارة طبيعية في وقت لاحق، وتتعلم هذه المهارة لا بد من أدوات ووسائل، كمادة الرياضيات أو مواد أخرى التي يمكن من خلالها تنمية وتطوير بعض مهارات التفكير (تعليم غير مباشر)، أو تعليم التفكير كمهارة من خلال استخدام برامج متخصصة (تعليم مباشر). والمهارة في التفكير مهارة واسعة تولى اهتماماً كبيراً بالإدراك والقدرة على الفهم وتوجيه الانتباه، إنها مسألة استكشاف للخبرة وتطبيق للمعرفة، وهي معرفة كيفية التعامل مع المواقف وخواطر الفرد وأفكار الآخرين، كما أنها تشتمل على التخطيط واتخاذ القرار والابتكار، إضافة إلى العديد جداً من جوانب التفكير، والهدف من التدريب على مهارات التفكير هو خلق وتكوين مهارة مستقلة حيث يكون بوسع الفرد استخدام مهارته بأفضل طريقة ممكنة وتنظيم عال ودقة وسرعة مناسبة. (دي يونو، 2001، 59، 62).

وهذا ما جعل كثير من الباحثين يركزون على تعليم التفكير كمهارة، سواء أكان تعليمياً أو غير مباشر، وذلك لما يحققه هذا التعليم من فوائد تعود بنتائجها الجيدة على الفرد والمجتمع في آن واحد. والتركيز على موضوع مهارات التفكير في التعليم يعطي فرصة جيدة للطلبة في نقاط كثيرة من أهمها: (Rusbult, 2002, 39).

■ يمكن أن تساعد الطلبة على فهم كيف يتم بناء نظريات (عن طريق الاستنتاج) ولماذا يتم قبولها ورفضها (نظراً للتقييم) وكيف يمكن أن تكون مفيدة (من أجل التنبؤ) أثناء عملية حل المشكلات في أنواع مختلفة من التخطيط.

■ فهم واسع للأنظمة المنظمة للمفاهيم في العلم (المادية والبيولوجية والاجتماعية والاقتصادية ... ) وفي مجال الرياضيات والأعمال ومجالات أخرى، وأيضا تفسير أحداث الحياة الواقعية (بحالات حالية أو تاريخية).

■ تساعد الطلبة في تطوير تعلم المفاهيم والمبادئ والقدرة على الفهم والاستيعاب...، لأنه يتم تعزيزها بشكل أوسع.

■ تساعد الطلبة على فهم العلاقات بين المعرفة الإدراكية الحسية (كسب فهم أعمق وأصح للمفاهيم) والمعرفة الإجرائية (في نطاق واسع من النشاطات التي تتضمن إنتاج واستخدام المعرفة الإدراكية الحسية).

■ تساعد الطلبة على فهم أوجه التشابه بين طرق التفكير ومهاراته في مجالات مختلفة من المنهاج، ويمكن أن تعزز نقل المهارات من مجال إلى آخر.